

الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين

إنصاف جاسم نصيف العبيدي^a أ.م. د. هاشم فرحان خنجر المحمداوي^b

الجامعة المستنصرية، كلية التربية، قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي

abb13923@gmail.com

dr.hashimfarhan@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي التعرف على الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين، ايضاً التعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاصلية تبعاً لمتغير (الجنس، ومدة الخدمة)، ولتحقيق أهداف البحث الحالي قام الباحثان بتبني مقياس الشخصية الاصلية وأنموذج الشخصية الاصلية لـ Wood et al., (2008)، وقد بلغت عدد فقرات المقياس (١٢) فقرة موزعة بصورة متساوية على ثلاثة أبعاد (الاغتراب عن الذات، العيش الاصيل، قبول التأثير الخارجي) لكل مجال (٤) فقرات، وقد تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠٠) من مرشدي المدارس (ذكور - أناث)، والذي تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من المديريات الست في محافظة بغداد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١، وظهرت النتائج ما يأتي:

- ١- ان المرشدين التربويين في محافظة بغداد للمديريات الست يتمتعون بسمة الشخصية الاصلية.
- ٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الشخصية الاصلية بين الذكور والاناث ومدة الخدمة لدى المرشدين التربويين.

الكلمات المفتاحية: الشخصية الاصلية، المرشدين التربويين

Authentic Personality of the Educational Counselors

Ansaf Jassim Naseif AL-Obaidy Assist. Prof. Dr. Hashim Farhan Khanger

Mustansiriyah University, College of Education,

Department of Psychological Counseling and Educational Guidance

Abstract:

The current research aims to identify the authentic personality of educational counselors, as well as the significance of differences in the original personality according to the variable (gender, duration of service), and to achieve the objectives of the current research, the two researchers adopted the original personality scale and the authentic personality model for Wood and his colleagues (Wood et al., 2008), and the number of the scale's paragraphs reached (12) items distributed equally on three dimensions (alienation from self, authentic living, acceptance of external influence) for each field (4) items, and the scale was applied to a sample of (400) school counselors. Male-Female), who was randomly selected from the six directorates in Baghdad governorate for the academic year 2020/2021, and the results, showed the following:

- 1- The educational counselors in Baghdad governorate for the six directorates have the authentic personality trait
- 2- There are no statistically significant differences in the original personality between males and females and duration of service among counselors.

Keywords: Authentic Personality, Educational Counselors.

الفصل الأول

مشكلة البحث Research Problem:

بالرغم من ان الاهتمام بمفهوم الشخصية الاصيلية authentic personality كان موجوداً منذ قرون، الا انه قد تم اهمال دراسته خلال العقود السابقة في علم النفس وعلم النفس التجريبي، وعدم توفر مقاييس مباشرة وصحيحة للشخصية الاصيلية authentic personality، والافتقار الى تعاريف ثابتة ومستخدمة باستمرار، ادى الى عدم وجود اجماع حول ماهية الاصلية، واصبح هناك مجموعة متنوعة من التعريفات والنظريات والمقاييس التي تهدف جميعها الى قياس الشخصية الاصيلية authentic personality، ادى ذلك الى الارتباك (Wood et al., 2008:386)، كما ان الافتقار الى الشخصية الاصيلية authentic personality يؤدي الى الشعور بالضيق وعدم الرضا لانه يدفع الافراد الى الانخراط في سلوك قسري وغير طبيعي (Menegers, 2014:13)، ومن منطلق ان السلوك يحركه الهدف، كان السلوك الغير اصيل مدفوعاً بثلاث اهداف (التصرف بشكل احترافي اي بصورة جدية وغير عاطفية، وتجنب الصراع، والحفاظ على الوظيفة)، ولكن كانت هناك اثار سلبية على الرفاهية، هكذا تم تحديد السلوك الاصيل على انه تجربة وظيفية ايجابية والسلوك الغير اصيل تجربة وظيفية سلبية (Sutton, 2018:26-29)، وقد لاحظ كل من بيترسون وسيلجمان ان معظم الناس يتفقون على ان النزاهة Integrity والاصالة authenticity والصدق Honesty من اهم نقاط القوة في شخصية الانسان، ومع ذلك تكاد قاعدة البيانات تخلو من تناول البحثي لهذه الفضائل في علاقتها بالمتغيرات النفسية الاخرى. (Peterson & Seligman, 2004:205)، ووفقاً لما لخصه هارتر من خلال مراجعته لأدبيات علم النفس الاكلينيكي ذات العلاقة انه لا يوجد تفسير موحد حول السلوك الذاتي الاصيل authentic self-behavior (Harter, 2002:382)، ولكن مع نشأة علم النفس الايجابي بدأ يتجدد الاهتمام ويزداد بدراسة الشخصية الاصيلية authentic personality، ويعزى هذا الاهتمام الى الافتراضات الاساسية التي ينطلق منها انصار علم النفس الايجابي والتي تركز على اهمية دراسة الجوانب الايجابية والفضائل البشرية لدى الافراد (Gable, & Haidt, 2005:105).

تعد العملية الارشادية عملية كبيرة تحتاج الى اعداد من جانب المرشد اعداداً يحقق النجاح في العملية الارشادية، اذ يحتاج الى الاعداد المسبق والتخطيط الدقيق والتحضير المدروس واختيار الوقت والمكان المناسبين لها بحيث يسمح بأجراء العملية الارشادية على اتم وجه. (ملحم، 2015:95).

ولكون الباحثان ممن مارسا المهمات الارشادية رأياً ان من المهم ان يتمتع المرشد النفسي التربوي بسمّة الشخصية الاصيلية authentic personality، فالعملية التربوية تحتاج الى المرشد التربوي الفعال بأعتباره طرف مهم في المعادلة التربوية لما له من تأثير مهم على الطلبة وزملائه في العمل (المدرسة) والادارة، اذ يأتي البحث الحالي مركزاً على متغير يؤثر في شخصية المرشدين وما يترتب على أدائهم، لذا تكمن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على التساؤلين الآتيين:

- هل المرشدين التربويين يتمتعون بسمّة الشخصية الاصيلية.
- هل هناك فروق في الشخصية الاصيلية لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغيري (الجنس، ومدة الخدمة).

أهمية البحث Research Importance:

تبرز اهمية البحث الحالي في لقاء الضوء على مفهوم الشخصية الاصيلية لدى المرشدين النفسيين التربويين، حيث اصبح هذا المفهوم بؤرة التركيز للكثير من الدراسات والبحوث الحديثة، فظهرت عدد من ادوات القياس التي تستهدف قياس هذا المفهوم والكشف عن طبيعته وابعاده والعلاقة فيما بينه وبين المفاهيم الاخرى ذات الصلة، حيث يعتبر المفهوم من المفاهيم الحديثة نسبياً في علم النفس الايجابي.

اذ تعد الشخصية الاصيلية authentic personality مفهوماً معقداً ومهماً ترجع اصوله الى الاعتبارات الفلسفية بما يعني (كن نفسك ولا تكن شخصاً اخر)، اذ تعد الاصلية واجباً اخلاقياً من خلال معرفة الفرد لنفسه والتصرف وفقاً لذلك، وضمن مضامين علم النفس الانساني تعد الفروق الفردية في الشخصية الاصيلية مهمة للتحرر من المشكلات النفسية (Wood et al., 2008:386)، كما استخدم مصطلح الشخصية الاصيلية authentic personality في علم النفس، والفلسفة الوجودية، وعلم الجمال، ففي مجال

الفلسفة الوجودية ينظر الى الشخصية الاصلية بأنها درجة مصداقية الشخص مع ذاته بغض النظر عن الضغوط الخارجية، اذ ينظر الى ضعف الشخصية الاصلية كعلامة الى مايسميه انصار الفلسفة الوجودية بالإيمان السيء (bad faith). (Golomb, 1995:14)

كما ان الشخصية الاصلية authentic personality او معرفة الفرد بأفكاره ومشاعره والتصرف وفقاً لها تعتبر مرادفاً فعلياً ان تكون على طبيعتك "Being your self" والتي اقر بأهميتها الكاتب الامريكي الشهير رالف والدو إمرسون Ralph Waldo Emerson الذي يُنسب اليه قوله، "أن تكون على طبيعتك في العالم هو محاولة جعلك شيئاً آخر وهو أعظم إنجاز To be yourself in a world that is constantly trying to make you something else is the greatest accomplishment". (Mengers, 2014:6).

اذ قام نيف وهارتر (2002) بدراسة احتياجات الاشخاص الى العلاقات الوثيقة لتجنب المواجهة وقبول التأثير الخارجي. شريطة أن يشعروا بأنهم غير اصليين، فقد أبلغوا عن مستويات أقل من احترام الذات والمزيد من الاكتئاب. (Neff Harter, 2002:404) (and

ايضا طور لوبيز ورايس (2006) مقياساً للعيش الاصيل وقبول التأثير الخارجي فيما يتعلق بالعلاقات الرومانسية ووجد ارتباطات مع احترام الذات والاكتئاب والقلق والرضا عن الحياة. وجد لوبيز ورايس أيضاً ارتباطات بين الأصالة ورضا العلاقة، ومع ذلك، كان لوبيز ورايس واضحين تماماً أنهما كانا يقيسان عملية أصالة الشخصية في العلاقات بدلاً منها كإجراء، ولم يكن من الواضح ما إذا كانت النتائج ستعمم الفروق الفردية على مستوى الشخصية. كما لم تبحث هذه الدراسة في أبعاد الاغتراب عن الذات، ربما لأنها ركزت على العلاقة وليس على الفرد. (Lopez & Rice, 2006;369) وعليه تمثلت اهمية هذا البحث بما يأتي:

الاهمية النظرية:

- ١- تمكن في تسليط الضوء على الجانب النظري لمتغير البحث فقد تم عرض نموذج (wood et al. 2008) في دراسة متغير (الشخصية الاصلية) وبعد ذلك اضافة نظرية قد تغني مكتبة الارشاد النفسي.
- ٢- اهمية دراسة شريحة مهمة ولها ثقلها في المجتمع، وهم المرشدين التربويين.
- ٣- ان النتائج وما ستتوصل اليها الدراسة من مقترحات يمكن ان تثير بحثاً نظرية وميدانية تعمق الموضوع وتعزز أسس المعرفة في هذا الميدان.
- ٤- من المتوقع ان تسهم نتائج البحث الحالي في تقديم فهم نظري لسمة الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين.

الاهمية التطبيقية:

- ١- تقديم اداة حديثة لقياس (الشخصية الاصلية authentic personality) والتي يمكن الافادة منها في البحوث العلمية المستقبلية.
- ٢- تعد الدراسة الاولى من نوعها التي تناولت الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين في العالم العربي عامة والعراق بصورة خاصة (على حد علم الباحثان).
- ٣- ان تكون هذه الدراسة بمثابة اضاءة لدراسات لاحقة واثراء جانب مهم من مجالات الدراسات النفسية والاجتماعية للمكتبة العربية بشكل عام، والمكتبة العراقية بشكل خاص في الموضوع نفسه او في موضوعات مشابهة وعينات اخرى.
- ٤- تحقق اضافة نوعية لمكتبات الكلية والجامعة.

أهداف البحث Research Aims

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

- ١- الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين

٢- دلالة الفروق في الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغيري (الجنس، ومدة الخدمة)

Research Limits حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالمرشدين التربويين (ذكور، اناث) العاملين في المدارس التابعة للمديريات العامة الست للتربية (الكرخ والرصافة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2020 - 2021) م.

Terms Limitation تحديد المصطلحات

أولاً: الشخصية الاصلية **The Authentic Personality**: وعرفها:

١- شيلدون وزملاؤه (Sheldon et al.,1997): تتحقق الشخصية الاصلية لدى المرء عندما يكون صادقاً مع نفسه). (Sutton,2018:119)

٢- هارتر (Harter,2002) " تركيب نفسي يشير الى امتلاك الشخص لخبراته الشخصية، ووعيه بأفكاره وانفعالاته وحاجاته وتفضيلاته واعتقاداته، والتصرف وفقاً لقيمه الذاتيه الحقيقية، مع التعبير عن نفسه بطرق تتسق مع تفكيره ومشاعره الداخلية" (Harter,S,2002:382)

٣- كيرنز و كولدمان (Kernis & Goldman,2006) بأنها "هي العملية الغير مقيدة للذات الحقيقية في حياة الفرد اليومية، اي التصرف بصورة تتفق مع ذاته الحقيقية دون تصنع او مداراة او اذعان لاية ضغوط غير منطقية او تتعارض مع تصوراته ورؤيته للحياة، بما يمثل تجسيدا سلوكياً لعبارة كن انت وليس شخصاً اخر" (Kernis & Goldman,2006:294)

٤- وود وزملائه (Wood et al.,2008)تعريفاً للشخصية الاصلية authentic personality:- وهي مدى وعي الفرد بذاته وثقته بقدراته ومعرفته بأهدافه ومعتقداته وقيمه الاساسية في الحياة، والعيش وفقاً لهذه القيم والاهداف والمعتقدات، ومدى قبوله للتأثير الخارجي. (Wood et al.2008:386)

١- التعريف النظري

اعتمد الباحثان تعريف (wood et al.,2008) تعريفاً نظرياً لمفهوم الشخصية الاصلية authentic personality في البحث الحالي لاعتمادها على الأنموذج النظري والقياس.

٢- التعريف الاجرائي للشخصية الاصلية

هي الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجاباته على فقرات مقياس الشخصية الاصلية الكس وود (Alex wood) وزملائه، المتبنى والمترجم في البحث الحالي.

ثانياً: المرشد التربوي Educational Counselor

تعرف (وزارة التربية العراقية، 2008) المرشد التربوي: "هو أحد أعضاء الهيئة التدريسية المؤهل لدراسة مشكلات الطلاب التربوية والصحية والاجتماعية والسلوكية، من خلال جمع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات، سواء أكانت هذه المعلومات متصلة بالطلاب او متصلة بالبيئة المحيطة به لغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة لهذه المشكلات التي يعاني منها ، لاختيار الحل المناسب الذي يرتضيه لنفسه". (وزارة التربية، 2008:8)

الفصل الثاني

إطار نظري Theoretical Framework

الشخصية الاصيلية Authentic Personality

إن أكثر الأفكار تأثيراً فيما يتعلق بالشخصية الاصيلية authentic personality تأتي من كارل روجرز وأبراهام ماسلو، علماء النفس الرئيسيون للحركة الإنسانية، إذ وصف روجرز (١٩٦١) الفرد الاصيل authentic بأنه الشخص الذي يعمل بكامل طاقته ويمكنه استقبال ردود فعله العاطفية وحالاته الداخلية وتفسيرها والتصرف بناءً عليها. وحذر من أن أولئك الذين لا يستطيعون إظهار الأصالة في شخصياتهم، سواء في علاقتهم مع أنفسهم أو مع الآخرين، معرضون لخطر الركود وعدم القدرة على أن يصبحوا أشخاصاً ذو ادراك كامل. (Rogers, 1961:170)

- ايضاً اقترح ماسلو (Maslow, 1968) أن الشخصية الاصيلية authentic personality تحدث عندما يكتشف الأفراد طبيعتهم الداخلية الحقيقية ويحققون إمكاناتهم الكامنة من خلال تلبية الاحتياجات النفسية ذات الترتيب الأعلى بشكل كافٍ. أي بعد إرضاء احتياجاتهم الفسيولوجية، إذ يتجه الأفراد نحو إشباع "كيانهم" أو احتياجاتهم الموجهة نحو النمو. ومن المفترض أن يؤدي التركيز على الاحتياجات الموجهة نحو النمو الى معرفة كاملة وقبول كامل لطبيعة المرء الحقيقية أو الجوهرية، مما يعزز مسار الفرد نحو تحقيق الذات. ومن وجهة النظر هذه تمثل الشخصية الاصيلية authentic personality معرفة الفرد وفهمه لاحتياجاته، الى جانب الميل لتلبية هذه الاحتياجات بفعالية. (Goldman, 2004, 3)

مما تقدم نرى ان الحركة الإنسانية قدمت العديد من الأفكار المؤثرة، الا أنها لم تقدم أدلة تجريبية كافية لدعمها. ومع ذلك، شكل عمل روجرز وماسلو الأساس للعديد من التعريفات الحديثة للشخصية الاصيلية authentic personality. Mengers, (2014:15)

كما تركز معظم النظريات والدراسات على الاصاله كسمة مميزة. تشير السمة الى ميل الفرد الى التفكير أو الشعور أو التصرف بطريقة معينة عبر المواقف. افترضت العديد من الحركات والنظريات أن الاصاله كسمة تتعلق بالرفاهية النفسية. مثل الكثير من محتوى علم النفس الإيجابي، فإن الاهتمام بالأصاله وأهميته المتصورة للرفاهية موجود منذ قرون (Kernis & Goldman, 2006؛ Wood، Linley، Maltby، Baliousis، Joseph، &، 2008). (Mengers, 2014:13)

كما تقدم نظرية تحديد الذات (SDT) Self-Determination Theory (Deci & Ryan, 2000) شرحاً آخر للشخصية الاصيلية، حيث تنص هذه النظرية على ان البشر لديهم ثلاث احتياجات نفسية اساسية: (الكفاءة competence، والاستقلالية autonomy، والأرتباط relatedness) فعندما يتم تلبية هذه الاحتياجات الثلاثة يؤدي الى تنمية الشخصية الاصيلية لدى الافراد. (Mengers, 2014:15).

بينما قدم المدافعين عن قيمة الاصلاح الاجتماعي Social reform value كيرنز وكولدمان (Goldman & Kernis, 2006) انطلاقةً من تأكيدهم على اهمية الاستثمار الايجابي للميزات النسبية لكل فرد مفهوم متعدد المكونات للشخصية الاصيلية من حيث انها تفاعل الفرد في حياته اليومية بطريقة تتسق مع ذاته الحقيقية دون اي معوقات والتي تتكون من اربع مكونات: (الوعي بالذات self-awareness، المعالجة غير المتحيزة unbiased processing، السلوك المتسق مع الذات الحقيقية consistent behavior with true self، التوجه نحو العلاقات مع الآخرين Relational orientation). (Kernis & Goldman, 2006:294)

كما ناقش (Wood et al, 2008)، نهجاً بديلاً في نموذجهم للشخصية الاصيلية authentic personality والذي يستند الى علم النفس الذي يركز على الشخص عند روجرز والذي يتكون من ثلاث عناصر:-

١- العيش الاصيل authentic living: تصرف الشخص بما يعكس ويتسق مع اهدافه وتفضيلاته واعتقاداته.

٢- انخفاض معامل الاغتراب عن الذات low self-alination: الشعور الذاتي بالذات.

٣- انخفاض معامل تقبل التأثير الخارجي low acceptance of external: عدم مسايرة توقعات الآخرين. (Wood et al,2008,386)

كما موضح أعلاه، فقد تم تفسير الأصالة بعدة طرق، معظمها تأثرت بشدة بالنزعة الإنسانية ونظرية تحديد الذات. على الرغم من أنه تم تفسيرها بشكل مختلف وتحليلها الى مكونات مختلفة، إلا أنها متشابهة. إذ يجب أن يتمتع الاشخاص الأصليون بإمكانية الوصول الى حالاتهم الداخلية وعواطفهم وأفكارهم وقبولها والتصرف وفقاً لها، حتى لو كانت تتعارض مع التأثيرات الخارجية. تقتض هذه النظريات أن القيام بذلك سيؤدي الى تحقيق حالات عالية من الرفاهية.

أنموذج الشخصية الاصيلية (The Authentic Personality Model)

ناقش وود وزملائه (Wood et al.2008) نهجاً جديداً للاتصال وفقاً لمدخل الاصاله المتمركز على الشخص لروجرز (Rogers,1961)، إذ اعتبرت الاصاله سمة شخصية يتم الحكم عليها وفق مجموعة محكات، وعلى هذا الاساس تم صياغة نموذج الشخصية الاصيلية the Authentic Personality model الذي تتجسد فيه الاصاله في ثلاثة ابعاد اساسية وهي:

(١) **الاغتراب عن الذات : self-alienation**، وهو عدم معرفة الفرد لذاته او الشعور بعدم الاتصال معها وشعوره بالغربة عن نفسه، أي عدم التوافق بين الوعي المدرك والتجربة الفعلية.

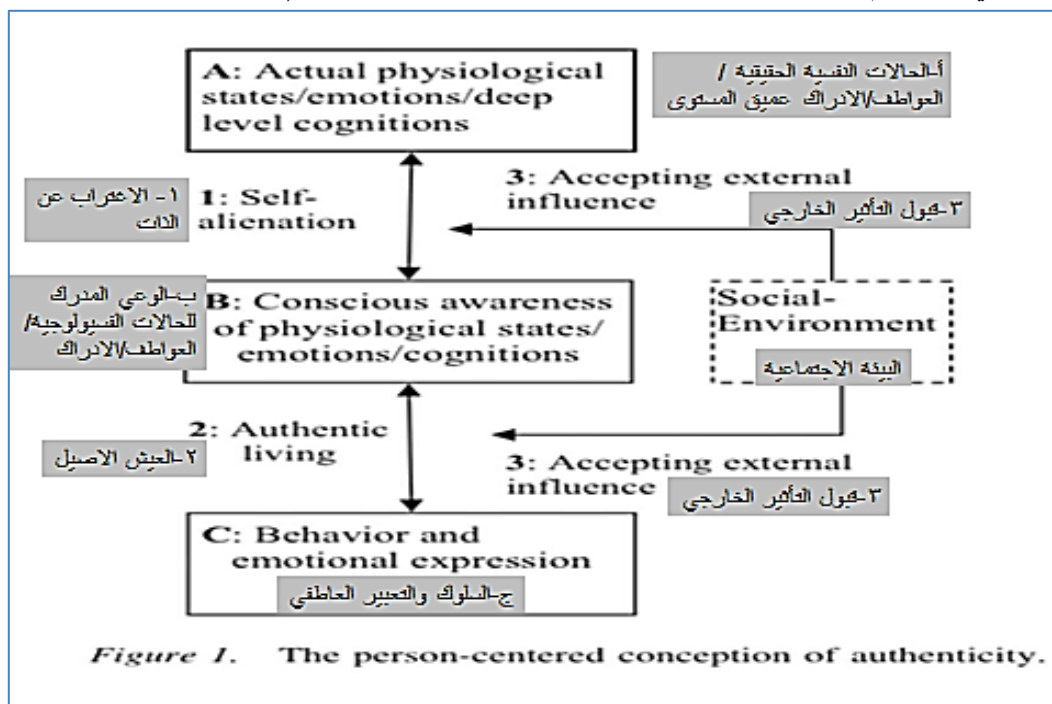
(٢) **العيش الاصيل Authentic Living**: وهو تصرف الشخص على طبيعته وبما يؤمن به، ويتوافق سلوكه ويتسق مع اهدافه ومعتقداته وتفضيلاته وقيمه الاساسية ، أي يكون الفرد صادق مع نفسه .

(٣) **قبول التأثير الخارجي accepting external influence** : وهو مدى قبول المرء لآراء الآخرين ومدى تأثره وتوافق مع توقعاتهم، ومدى شعوره بالحاجة الى رضا الآخرين في كل ما يفعله (Wood, Maltby, Day,& Pento. 2012:4) ففي هذا الأنموذج الذي يركز على الشخص، فإن الاصاله عبارة عن بناء ثلاثي حدده (Barrett, Lennard,1998) يظهر مستويات الخبرة الثلاثة وكذلك الاتساق للجوانب الثلاثة في شخصية الانسان:

١- الخبرة الاولى للشخص a person s primary experience

ادراكهم الرمزي their symbolized awareness

٣- سلوكهم الخارجي وتواصلهم their outward behavior and communication (Barrett,Lennard,1998:82)



شكل (١) مفهوم الاصاله المتمركز على الشخص

اذ يُشار الى المستوى الأول بالتجربة الأساسية، أو اللاوعي، أو الحقيقة، والعواطف، وأفكار الشخص. اما المستوى الثاني فيكون من تلك الحالات والعواطف والأفكار التي يدركها الشخص بوعي، والمستوى الثالث هو تجربة الشخص الحية، أو سلوكه وعواطفه المعبرة. يحدث الجانب الأول من الأصالة بين المستوى الأول والمستويين الآخرين، أو بين العواطف والحالات والأفكار الحقيقية للشخص وتلك المتاحة له في الوعي. في حين أن هذين المستويين لا يمكنهما التوافق تمامًا، فكلما زاد الانفصال بين الاثنين يسمى الاغتراب الذاتي، وكلما زاد وعي الناس بحالاتهم ومشاعرهم وأفكارهم الكامنة زادت رفايتهم. يقع الجانب الثاني للأصالة في هذا النموذج بين المستويين الثاني والثالث، أي بين وعي الأشخاص بحالاتهم وعواطفهم وأفكارهم وأفعالهم الخارجية، فإذا تصرف الشخص بطريقة تتوافق مع افكاره ومعتقداته واهدافه، فإن هذا يسمى العيش الاصيل. و يمكن النظر الى هذا على أنه مفهوم "أن تكون نفسك".

أخيرًا، يمكن أن يحدث الجانب الثالث من الأصالة الموصوف في هذا النموذج بين المستوى الأول والمستويين الثاني والثالث. وهذا ما يسمى بقبول التأثير الخارجي ويصف الى أي مدى تساهم البيئة الاجتماعية في الاغتراب الذاتي والعيش الاصيل. اي هو قبول الشخص بالتأثير الخارجي، مثل آراء الآخرين، أو التقاليد الثقافية، أو توقعات المجتمع، فإنها تؤثر في كيفية تعامل الفرد مع مشاعره وأفكاره وحالاته الأساسية والتصرف بناءً عليها. (Mengers,2014:22)

وعن توافق المستويات الثالث ؛ تتم مناقشة التجربة الأولية للشخص والوعي والسلوك والتواصل الخارجي. اذ ان الاشخاص الذين يتمتعون بشخصيات حقيقية لديهم احترام للذات ؛ هذا يعني أن لديهم هوية مستقرة جدًا تتوافق تمامًا مع الواقع، ولديهم أيضًا حياة أصيلة عالية ؛ وهذا يعني أنهم يتصرفون بثبات على أساس هذه البنية لهويتهم ولديهم قبول ضئيل للتأثيرات الخارجية؛ أي أنها لا تسمح للقوى الخارجية بتغيير تصوراتها وسلوكياتها الأصلية عندما تتعارض مع معتقداتها الشخصية. (Ghader et al,2019:57)

يرى (White,2011) ان أنموذج الاصاله لوود وزملائه (Wood et al.,2008) يركز بشكل كبير على نظرية روجرز ويعرفها تعريف ثلاثي من علم النفس المتمركز على الفرد، وذلك بعد مراجعة وود وزملائه للأدبيات السابقة، التي اعتبر تصورات روجرز عن الاصاله هي الاكثر شمولاً، اذ افترض العوامل الثلاث: العيش الاصيل، وقبول التأثير الخارجي، الاغتراب عن الذات، اذ تؤكد هذه العوامل على افكار التطابق والاتساق. وبعد التصور الذي قدمه (Barrett-Lennard,1998)، فإن هذا الأنموذج يصور الاصاله على انها اتساق بين تجربة الشخص الحقيقية وتمثيله المعرفي لتلك التجربة، وتواصله مع الآخرين وسلوكه الخارجي، اذ يقيس عامل العيش الاصيل درجة توافق سلوك الفرد مع ادراكه الواعي لذاته ومشاعره الداخلية، اما عامل قبول التأثير الخارجي يقيس الدرجة التي تؤثر بها العلاقات الشخصية على سلوكيات الفرد، كما يقيس عامل الاغتراب عن الذات عدم اتصال الفرد بذاته ومدى شعوره بالغربة عن نفسه. (White,2011: 10)

وقد تبنت الباحثة أنموذج وود وزملاءه وذلك للأسباب الاتية:

١- يعد أنموذج وود وزملائه احدث أنموذج تناول الاصاله كسمة في الشخصية واول من تناول مفهوم الشخصية الاصلية بصورة دقيقة ومباشرة (على حد علم الباحثة).

قدم أنموذج وود تعريفاً يعتبر الاكثر دقة والاكثر شمولية لبنية الشخصية الاصلية، اذ تناول الجوانب الداخلية والخارجية للشخصية ودرس الاصاله على وفق ثلاث محكات وهي: الاغتراب عن الذات، والعيش الاصيل، وقبول التأثير الخارجي.

٣- تبنت العديد من الدراسات السابقة أنموذج وود ومقياسه والذي اثبت دقة عالية في الصدق والثبات.

الفصل الثالث

أولاً: مجتمع البحث Population of the Research

يتحدد مجتمع البحث الحالي من جميع المرشدين التربويين والمرشدات التربويات في المديریات العامة الست للتربية في محافظة بغداد، الرصافة الأولى والثانية والثالثة، والكرخ الأولى والثانية والثالثة للعام الدراسي (2020-2021) وبذلك يتكون المجتمع الإحصائي من (1924)* مرشداً ومرشدة، موزعين بحسب الجنس بواقع (642) مرشداً و(1282) مرشدة، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع على وفق المديریات العامة في تربية بغداد والجنس

المجموع	الكرخ			الرصافة			المديریات الجنس
	الأولى	الثانية	الثالثة	الأولى	الثانية	الثالثة	
642	94	87	149	96	117	99	الذكور
1282	207	260	206	110	235	264	الإناث
1924	301	347	355	206	352	363	المجموع

*تم الحصول على هذه البيانات من شعبة الارشاد التربوي في وزارة التربية

ثانياً: عينة البحث الأساسية Basic Sample of the Research

تضمنت عينة البحث الأساسية (400) مرشد ومرشدة اختيروا بالأسلوب العشوائي على وفق ما يتناسب تقريباً مع عددهم في مجتمع البحث وبحسب المديریات العامة (الكرخ الأولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة، الرصافة الأولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة) الست وبحسب الجنس ومدة الخدمة، وقد بلغت نسبتها ما يقارب (٢١%) بواقع (١٠%) من الذكور و(١١%) من الإناث من مجتمع البحث الاصلي والبالغ (١٩٢٤) والجدول (2) يوضح حجم عينة البحث الأساسية.

الجدول (٢)

حجم عينة البحث الأساسية موزعة بحسب المديریات العامة الست لتربية بغداد وبحسب الجنس ومدة الخدمة

١٠ سنة - فأقل			١١ - ٢٠ سنة			٢١ سنة - فأكثر			المجموع العام			مدة الخدمة والجنس المديریات
مجم	أناث	ذكور	مجم	أناث	ذكور	مجم	أناث	ذكور	مجم	أناث	ذكور	
13	16	29	9	18	27	6	14	20	28	48	76	رصافة
17	13	30	12	12	24	9	7	16	38	32	70	
14	8	22	5	9	14	9	12	21	28	29	57	
18	7	25	15	6	21	10	9	19	43	22	65	كرخ
10	13	23	8	24	32	4	16	20	22	53	75	
3	11	14	12	6	18	11	14	25	26	31	57	
75	68	143	61	75	136	49	72	121	185	215	400	المجموع العام

ثالثاً: أداة البحث (مقياس البحث Scales of the Research)

أُسْتُعْمِلَ في البحث الحالي مقياس الشخصية الاصلية (Wood et al, 2008) فقد تم تبني المقياس بعد ان ترجم في البحث الحالي، وفيما يأتي الخطوات التي مر بها المقياس:

إجراءات أعداد المقياس Procedures of Preparing the Scale

قام الباحثان بمجموعة من الاجراءات لأعداد مقياس وود وزملائه (Wood et al. 2008) للبيئة العراقية هي:

- ١- ترجمة المقياس وتعليماته من اللغة الانكليزية الى اللغة العربية، من متخصصين باللغة الانكليزية.
- ٢- عرض المقياس باللغة العربية على متخصص باللغة العربية، للتأكد من السلامة اللغوية للمقياس.
- ٣- عرضت النسخة العربية باستبانة خاصة على متخصص باللغة الانكليزية لإجراء الترجمة العكسية للمقياس، للتحقق من مطابقة هذه الترجمة مع الترجمة الأصلية، فظهر أنها مطابقة.
- ٤- للتحقق من ملائمة فقرات وتعليمات المقياس للبيئة العراقية (الصدق الظاهري)، تم عرض المقياس باستبانة خاصة على (21) محكماً من المتخصصين بالإرشاد النفسي وعلم النفس والقياس النفسي والصحة النفسية، وبناء على مقترحاتهم تم تبني المقياس كما هو بدون اي تعديلات، اذ تم الاعتماد على موافقة (17) محكم فاكثراً معياراً لصلاحية الفقرة، لان الفرق بين قيمتي مربع كاي (كا^٢) المحسوبة والجدولية يكون ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بدرجة حرية (١).

التحليل المنطقي لفقرات المقياس (الصدق الظاهري Face Validity)

عرض الباحثان فقرات مقياس الشخصية الاصلية بصيغته الاولية المؤلف من (١٢) فقرة باستبانة خاصة على (21) محكماً في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي والصحة النفسية، اذ طُلب منهم فحص فقرات كل مكون من مكونات الشخصية الاصلية، ومدى ملائمة كل فقرة للمكون السلوكي الذي تنتمي اليه، وكذلك بدائل الاجابة عن فقرات المقياس وأوزانها، وما يرونها مناسباً من تعديلات للفقرات وبناء على مقترحاتهم تم تبني المقياس كما هو بدون اي تعديلات، حيث كان الفرق بين عدد الخبراء الموافقين وغير الموافقين معنوياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) اذ كانت قيمة مربع كاي (كا^٢) المحسوبة اكبر من والجدولية بدرجة حرية (1) ومستوى دلالة معنوية (٠.٠٥) وبالباقي (٣.٨٤) .

التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

إن المقياس الجيد هو المقياس الذي يقيس ما وضع من اجله ومدى فعالية فقراته وخصائصه السيكمترية (الصدق والثبات) (مجيد، 2014: 88). ويذكر ناننلي (Nunnally, 1970) أنه يجب أن لا يقل حجم عينة التحليل الاحصائي عن (5-10) أفراد مقابل كل فقرة من فقرات المقياس في عينة التحليل الاحصائي (Nunnally, 1970: 262). ولذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي والبالغة (400) مرشد ومرشدة اختيروا بطريقة عشوائية من المديريات العامة الست لتربية بغداد من الرصافة (الاولى، الثانية، الثالثة) والكرخ (الاولى، الثانية، الثالثة) وقد طبق عليهم مقياس الشخصية الاصلية كما في الجدول (3).

الجدول (3)

عينة التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الشخصية الاصلية، موزعة بحسب مديريات تربية بغداد والجنس

المجموع	الاناث	الذكور	الجنس	
			المديريات	
65	22	43	الاولى	الكرخ
75	53	22	الثانية	
57	31	26	الثالثة	
76	48	28	الاولى	الرصافة
70	32	38	الثانية	
57	29	28	الثالثة	
400	215	185	المجموع	

القوة التمييزية للفقرات (Items Analysis) (تحليل الفقرات):

يشير تمييز الفقرات الى الدرجة التي تميز بينها فقرة معينة تمييزاً صحيحاً بين المجيبين في السلوك الذي صُمم المقياس لقياسه (انستازي، يوربينيا، 2015:230)، حيث يتم اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية (وهي الفقرات التي يكون عدد اكبر من الاشخاص في المجموعة التي حصلت على أعلى الدرجات قد أجابو عليها بشكل صحيح) لبقائها في المقياس في صيغته النهائية (Matlock-Hetzel، 1997:8) وتم استخراجه من خلال:

أسلوب المجموعتين الطرفيتين:

تم التحقق من القوة التمييزية لفقرات مقياس الشخصية الاصلية من خلال اسلوب المجموعتين الطرفيتين وذلك بتطبيق المقياس المؤلف من (12) فقرة على عينة البحث من (400) مرشد ومرشدة، وبعد تطبيق المقياس على العينة وتصحيح الاجابات رتبت الاجابات تنازلياً ثم حددت المجموعتان الطرفيتان العليا والدنيا بنسبة (27%) في كل مجموعة (108) مرشداً، وتراوحت درجات افراد المجموعة العليا بين (59-84)، أما درجات افراد المجموعة الدنيا تراوحت بين (31-44) وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الطرفيتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، ظهر ان جميع فقرات المقياس مميزة، لان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٣.٢٩١) بدرجة حرية (٢١٤) ومستوى دلالة (٠.٠٠١) والبالغة (3.291) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)

القوة التمييزية لفقرات ابعاد مقياس الشخصية الاصلية

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	6.5	.76732	5.963	1.16752	3.995	0.001
2.	4.8519	1.66781	2.1852	1.06031	14.022	0.001
3.	5.2593	1.54901	2.1667	1.08946	16.971	0.001
4.	5.0648	1.51178	2.2037	1.05688	16.119	0.001
5.	4.7037	1.77869	1.9907	1.00926	13.786	0.001
6.	5.8426	1.07792	2.1667	.99061	26.094	0.001
7.	5.7685	1.56842	2.2593	1.24833	18.193	0.001
8.	6.3704	1.08164	5.5556	1.34882	4.898	0.001
9.	6.3056	1.05422	5.463	1.23369	5.396	0.001
10.	5.9167	1.38837	2.1852	1.05146	22.266	0.001
11.	6.3889	.9843	5.5556	1.38303	5.102	0.001
12.	5.9722	1.39061	2.2037	.95467	23.218	0.001

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.96) وعند مستوى دلالة (0.01) هي (2.576) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (3.291) بدرجة حرية (214)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرات)

وهو من الاساليب الاكثر استخداماً في تحليل فقرات المقاييس النفسية لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، اذ انه يحدد مدى تجانس فقرات المقياس في قياس ما وضع المقياس لأجله (فيركسون، 1991: 515). حيث استعمل الباحثان معادلة معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية

ودرجة كل فقرة (فريكسون، 1991: 515). وبعدها حُسبت الدلالة المعنوية لمعامل الارتباط ولكل فقرة فأتضح أن معاملات الارتباط جميعها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية وبدرجة حرية (398) والجدول رقم (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الشخصية الاصلية، والدلالة المعنوية له

ت	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة لاختبار معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	.201	4.09	0.001
2.	.635	16.40	0.001
3.	.74	21.95	0.001
4.	.696	19.34	0.001
5.	.659	17.48	0.001
6.	.792	25.88	0.001
7.	.719	20.64	0.001
8.	.269	5.57	0.001
9.	.249	5.13	0.001
10.	.78	24.87	0.001
11.	.285	5.93	0.001
12.	.792	25.88	0.001

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) هي (1.96) وعند مستوى دلالة (0.01) هي (2.576) وعند مستوى دلالة (0.001) هي (3.291) بدرجة حرية ((398)

الخصائص السيكومترية للمقياس: Psychometric Properties of the Scale

أكد المتخصصون في مجال القياس النفسي على ضرورة التحقق من الخصائص السيكومترية لل فقرات، اي ان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد بشكل كبير جداً على الخصائص السيكومترية لل فقرات، اي ان الخصائص السيكومترية للمقياس تعتمد بشكل كبير جداً على الخصائص السيكومترية لل فقرات (الجواري، 2001: 38)

صدق المقياس Validity of the Scale

يعد صدق المقياس من الخصائص السيكومترية المهمة، اذ ان صدق المقياس هو مقدرة المقياس على قياس السمة او الخاصية التي وضع من اجل قياسها (علام، 2000: 214)، والتي يجب أن يتأكد منها مصمم المقياس، للحكم على صلاحية أداء المقياس، وقدرته على قياس الظاهرة التي يريد قياسها (انستازي، يوريبينا، 2015: 149).. وتم التحقق من صدق المقياس بمؤشرين هما الصدق الظاهري وصدق البناء، وفيما يأتي توضيح إجراءات التحقق منهما:

الصدق الظاهري Face Validity

تحقق الباحثان من الصدق الظاهري لمقياس الشخصية الاصلية بصيغته الأولى من خلال عرضه باستبانة على (21) مُحكماً في علم النفس والإرشاد النفسي والقياس النفسي والصحة النفسية وتم الاخذ بملاحظاتهم توجيهاتهم.

صدق البناء Construct Validity

صدق البناء هو احد الطرق الأساسية للمقاييس السيكولوجية التربوية ويسمى ايضاً بصدق التكوين الفرضي (انستازي، يوريبينا، 2015: 150). ويعتمد التحقق من صدق بناء المقياس على افتراضات نظرية يتم التحقق منها تجريبياً فإذا ما تطابقت نتائج التجريب مع الافتراضات يكون المقياس صادقاً في بنائه (Cronbach, 1970: 105) وتعد الاداة الحالية صادقة بنائياً على وفق المؤشرات الاتية المؤشرات الآتية:

أ- تمييز الفقرات: يشير تمييز الفقرات الى الدرجة التي تميز بينها فقرة معينة تمييزاً صحيحاً بين المجيبين في السلوك الذي صُمم المقياس لقياسه (انستازي، يورينينا، 2015:230) وقد تحقق ذلك من خلال استعمال (t-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق الاحصائية بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس البالغ عددها (١٢) فقرة وظهرت النتائج ان كل الفقرات مميزة والجدول (٥) يوضح ذلك.

ب- علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي: تعد الدرجة الكلية للمقياس بمثابة قياسات معيارية آنية من خلال ارتباطها بدرجات الأفراد على فقرات المقياس، اي ايجاد الاتساق الداخلي للاختبار والمتمثل في معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية يعني أن الفقرة تقيس المفهوم نفسه (مجيد، 2014: 52).

ثبات المقياس: Reliability of The Scale

يقصد بالثبات Reliability هو الاتساق او الدقة في القياس، فدرجات المقياس تكون ثابتة Reliable اذا كان المقياس يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي الى اخطاء القياس (علام، 2000:131). اي اتساق الدرجات التي يحصل عليها الافراد انفسهم إذا طبق عليهم المقياس مرة أخرى (انستازي ويورينا، 2015:113)، وتم استخراج الثبات بطريقتين هما:

طريقة التجزئة النصفية (Spilt-Half)

تعتبر طريقة التجزئة النصفية من معاملات الاتساق الداخلي للثبات (coefficient of consistency)، وهي تعتمد على تقسيم فقرات المقياس الى نصفين متكافئين وايجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل من النصفين بعد الانتهاء من تطبيق الاختبار (علام، 2000:154)، حيث تم تقسيم فقرات المقياس بأسلوب (الفردية، الزوجية)، وهذه الطريقة تؤدي الى ضبط المتغير الدخيل الذي يؤثر على اداء المستجيب كالتعب والارهاق والملل التي يتعرض لها المستجيب اثناء الاجابة على فقرات المقياس (فرج، 2007:315)، حيث استعملت إجابات عينة مكونة من (100) مرشداً ومرشدة، وقد بلغ معامل التجزئة النصفية لمقياس الشخصية الاصلية (0.687) وهذه قيمة نصف الاختبار، وبعد تطبيق معادلة سبيرمان- براون بلغ معامل الارتباط (0.815) وهو معامل ثبات جيد جداً على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وهذا يدل على ان المقياس يتسم بثبات جيد واستقرار مناسب

طريقة تحليل التباين باستعمال معادلة الفاكرونباخ Variance Analysis Method Alpha Cronbach

تعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين الفقرات الداخلة في المقياس وتقسيمه الى عدد من الأجزاء يساوي عدد فقراته، أي أن كل فقرة تشكل مقياساً فرعياً (عودة، 1998:354) ولتقدير الاتساق الداخلي للمقياس استعملت إجابات عينة مكونة من (100) مرشداً ومرشدة، وقد بلغ معامل الفا كرونباخ لمقياس الشخصية الاصلية ككل (0.8) وهو معامل ثبات جيد على الاتساق الداخلي بين فقرات المقياس، وهذا يدل على ان المقياس يتسم بثبات جيد واستقرار مناسب.

وصف مقياس الشخصية الاصلية بصيغته النهائية:

يتكون مقياس الشخصية الاصلية بصيغته النهائية من (12) فقرة موزعة على (3) ابعاد بواقع (4) فقرات لبعدها الاغتراب عن الذات (2,7,10,12)، و (4) فقرات لبعدها العيش الاصيل (1,8,9,11) و (4) فقرات لبعدها قبول التأثير الخارجي (3,4,5,6)، وامام كل فقرة سبعة بدائل متدرجة للإجابة (يصفني تماماً، يصفني بدرجة كبيرة، يصفني غالباً، يصفني الى حد ما، لا يصفني غالباً، لا يصفني كثيراً، لا يصفني ابداً) يعطى لها عند التصحيح الدرجات (7,6,5,4,3,2,1)، ويحصل المستجيب على اعلى درجة (84)، وأما اقل درجة فهي (12) وبذلك يكون المتوسط الفرضي (48) و(الملحق: 14) يوضح مقياس الشخصية الاصلية بصيغته النهائية.

رابعاً: الوسائل الاحصائية Statistical Means

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي تمت الاستعانة بالبرنامج الإحصائي الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها تبعاً لاهداف البحث الحالي، كما سيذكر الباحثان مجموعة من الاستنتاجات و التوصيات والمقترحات، وكما يأتي:

الهدف الاول: لتعرف على الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين

خصص الهدف الاول للتعرف على الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين، وظهرت نتائج اجابات عينة البحث البالغة (400) مرشد ومرشدة، ان المتوسط الحسابي للشخصية الاصلية كانت اكبر من المتوسط النظري ، وللتعرف على دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري لمقياس الشخصية الاصلية، استعمل الاختبار التائي لعينة واحدة one sample t-test، وظهرت النتائج ان القيم التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية (3.291) عند مستوى دلالة (0.001) بدرجة حرية (399)، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الشخصية الاصلية

المقياس وابعاذه	عدد الفقرات	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
الشخصية الاصيلة	12	48	52.9825	11.88846	٣٩٩	8.382	3.291	٠.001

اظهرت نتائج الهدف الأول:

ان المرشدين التربويين في محافظة بغداد يتمتعون بشخصيات اصيلة، وقد يعزى ذلك الى ان الشخصية الاصلية تعد من السمات الايجابية في الشخصية والتي يسعى الأفراد الى تحقيقها، حيث ان معرفة الفرد بأفكاره ومشاعره وثقته في قدراته ومعرفته بأهدافه في الحياة في اطار تصورات لمعنى الحياة والتصرف وفقاً لها يعد من الحاجات الاساسية الضرورية للفرد الأصل الذي يكمنه استقبال ردود فعله العاطفية وحالاته الداخلية وتفسيرها والتصرف بناءً عليها، وأكد وود وزملائه ان الشخصية الاصلية تمثل تصرف الفرد وفقاً لأهدافه وتفضيلاته واعتقاداته بما يحقق العيش الأصل، والشعور الذاتي بالمعرفة بالذات أي انخفاض معامل الأغتراب عن الذات، وعدم مسايرة توقعات الآخرين (Wood et al.2008:385)

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق في الشخصية الاصلية تبعاً لمتغيري (الجنس، ومدة الخدمة)

لمعرفة دلالة الفروق في الشخصية الاصلية تبعاً لمتغيري الجنس ومدة الخدمة والتفاعل بينهما، تم استخدام تحليل التباين الثنائي Tow Way ANOVA (2 × 3) مع التفاعل، وظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في المتغيرين الاساسيين والتفاعل الثنائي، لان النسب الفائية المحسوبة اقل من النسب الفائية الجدولية، والجدول (٧) يوضح ذلك:

الجدول (7) نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات الشخصية الاصلية

مصدر التباين S.V	مجموع المربعات S.S	درجة الحرية df	متوسط المربعات M.S	النسبة الفائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	488.147	1	488.147	3.493	3.89	غير دالة
مدة الخدمة	169.113	2	84.557	0.605	3.04	غير دالة
جنس × مدة الخدمة	696.521	2	348.261	2.492	3.04	غير دالة
الخطأ	55057.011	394	139.739			
الكلي	56392.877	399				

اظهرت نتائج الهدف الثاني:

انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الشخصية الاصلية تبعاً لمتغير الجنس، اي انه ليس للجنس تأثير على متغير الشخصية الاصلية، وهذه النتيجة جاءت متسقة مع الاطار النظري (Wood et al.2008:395)، كما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية في الشخصية الاصلية تبعاً لمتغير مدة الخدمة، اي ليس لمدة الخدمة اثر على متغير الشخصية الاصلية، كما لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة احصائية تبعاً للتفاعل الثنائي للمتغيرات (الجنس × مدة الخدمة)، وهذا يفسر ان التفاعلات Interactions بين المتغيرات ليس لها اي أثر على الشخصية الاصلية.

الاستنتاجات Conclusions:

في ضوء البحث توصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات:

- ١- ان المرشدين التربويين في محافظة بغداد للمديريات الست يتمتعون بسمة بالشخصية الاصلية وهذا يدل على انهم قادرين على استخدام اقصى امكانياتهم لتحقيق اهداف الارشاد التربوي.
- ٢- ليس هناك اثر للمتغيرين الاساسيين والتفاعل الثنائي في الشخصية الاصلية لدى المرشدين التربويين.

التوصيات Recommendations:

في ضوء النتائج التيتم التوصل اليها في البحث الحالي، فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- ١- يوصي الباحثان المسؤولين في وزارة التربية، بتوفير الامكانيات المادية والمعنوية والاحتياجات اللازمة لعمل المرشد التربوي ونجاح العملية الارشادية مثل: وجود غرفة خاصة بالمرشد التربوي، عارضة افلام، اثاث... الخ.
- ٢- الاهتمام من قبل الجهات المعنية بالمرشدين التربويين الذين يتمتعون بشخصيات اصيلة ومؤثرة وقدرة على الازدهار من خلال جعلهم قدوة حسنة لطلبتهم والآخرين كتكليفهم بعقد الندوات والقاء المحاضرات واقامة الورش التدريبية للطلبة والمدرسين.
- ٣- ضرورة ابراز دور المرشد بشكل اكبر داخل المدرسة واعطاءه الصلاحيات التي يستحقها وتنقيف الادارة والكادر التدريسي باهمية الارشاد ودور المرشد داخل المدرسة

المقترحات: Suggestions

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

- ١- اعداد دراسة مشابهة على عينات تربوية مختلفة مثل (الاساتذة الجامعيين، طلاب الدراسات العليا، المرشدين الاكاديميين) ومقارنة نتائجها مع الدراسة الحالية
- ٢- دراسة الشخصية الاصلية مع متغيرات اخرى مثل (تحقيق الذات self-esteem، الرفاهية الذاتية subjective well-being، السمات الخمس الكبرى للشخصية big five personality traits، الرضا عن الحياة life satisfaction، اليقضة الذهنية، والسعادة happiness)
- ٣- توسيع دراسة الشخصية الاصلية مستقبلاً من خلال ربطها بأضدادها من السمات، والتي اشار اليها (Seligman & Ptererson,2004) التي تشمل الخداع deceitfulness، والنفاق (الرياء) insincerity، والطمع pretentiousness، والكذب falseness، ايضا دراستها مع الاكتئاب depression، والقلق anxiety كما فعل لوبيز ورايس (Lopez& Rice,2006).

المصادر العربية والاجنبية

- انسنازي، ان، يوربينا و سوزانا، (2015)، القياس النفسي، ترجمة صلاح الدين محمود علام، ط١، عمان، دار الفكر.
- الجواري، ازهار عبود،(2001)، الخصائص السيكومترية لمقاييس الاكتئاب ذات التقرير الذاتي المستخدمة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشيد.
- علام، صلاح الدين محمود، (2000)، القياس والتقويم التربوي والنفسى، اساسيات وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة، القاهرة، دار الفكر العربي .
- عودة، احمد،(1998)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، القاهرة، دار القاهرة.
- فرج، صفوت، (2007)، القياس النفسى، ط 6، القاهرة، مكتبة انجلو المصرية.
- فيركسون، آي، جورج،(1991)، التحليل الاحصائى فى التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، بغداد، دار الكتب والوثائق.
- مجيد، سوسن شاكر، (2014)، الاختبارات النفسية (نماذج)، ط٢، عمان، دار صفاء.
- ملحم، سامي محمد، (2015)، الارشاد النفسى عبر مراحل العمر، عمان، دار الاعصار العلمي
- وزارة التربية العراقية (2008)، دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، مطبعة رقم ١.
- Barrett-Linnard, G.,(1998), Carl Rogers helping system: Journey & Substance, London: Sage
- Cronbach, L. J., (1970), Essentials of Psycholoical Testing, 3rd ed, New York: Harper & Row.
- Gable, S., Haibt, J.,(2005), What (and Why) Is Positive Psychology ?,Review of General Psychology, Vol. 9, No. 2, 103-110.
- Ghaderi, F., Namdari, K., Ghobadi, S., Shokroolah, M., (2019), The Structural relationship of meaning in life, personal growth initiative, life orientation and wisdom with authentic personality in students, Shenakht Journal of Psychology and Psychiatry, Vol.6/No. 5/page:55-71.
- Goldman,B.M., (2004), The Interrelated of Dispositional Authenticity, Self-Processes, And Global Role Functioning Psychological Adjustment University of Georgia, Athens,Georgia
- _____, Kernis,Michael H,(2006), A MULTICOMPONENT CONCEPTUALIZATION OF AUTHENTICITY: THEORY AND RESEARCH, authenticity inventory ", unpublished data
- Golomb, J., (1995), In Search of Authenticity From Kierkegaard to Camus, Simultaneously published in the USA and Canada by Routledge,29 West 35th Street, New York, NY 10001.
- Harter,S,(2002), Authenticity, In C.R.Snyder and S. J, Lopez(Eds), Handbook of positive psychology (pp. 382-394), London, UK: Oxford University Press.
- Lopez, F. G., Rice,K.G.,(2006), Preliminary Development and Validation of a Measure of Relationship Authenticity, Journal of Counseling Psychology, Vol. 53, No. 3, 362-371.
- Maltby, J.,Wood, E., Day, L., Pinto, D., (2012), The Position of Authenticity Within Extant Models of Personality, Personality and Individual Differences, 52(3), 269-273.
- Maslow, A.H. (1968). Toward a psychology of being (2nd ed.). New York: D. Van Nostrand.
- Matlock-Hetzel, S., (1997), Basic Concepts in Item and test Analysis, Paper presented at the Annual Meeting of the Southwest Educational Research Association, Austin,Tx.
- Mengers, Abigail A,(2014), The Benefits of Being Yourself: An Examination of Authenticity, Uniqueness, and Well-Being.Master of Applied Positive Psychology (MAPP) Capstone Projects\63.
- Neff,K.D., Harter,S., (2002),The Authenticity of conflict resolutions among adult coupls: Does woman s other-oriented behavior reflect their true selves? Sex Roles, 47,403-417.
- Nunnally, J.C., (1970), Introdtion to Psychological Measurment, New York: McGraw – Hill.
- Peterson, C., Seligman, M., (2004), Character Strengths and Virtues: A Handbook and Classification, Oxford University Press, New York, Published by American Psychological Association 750 First street,NE, Washington, DC 20002-4242
- Rogers, C.R. (1961). On becoming a person: A therapist's view of psychotherapy. Boston:

- White, N., (2011), An Examination of Dispositional Authenticity, Arizona State University, Accepted By The Graduate College.
- Wood, A. M., Linley, P. A., Maltby, J., Baliousis, M., and Joseph, S. (2008). The authentic personality: A theoretical and empirical conceptualization and the development of the authenticity scale. Journal of Counseling Psychology, 55(3), 385-399.